# أسماء الأخلّاء الفضلاء و الغرباء

**أطلب رضا زملائي لما شملته هذه الأبيات من الأمور المؤذية و المعاني السلبية، لأني قد أنسبت الأقوال إلى غير أصحابها و أوصفت بعضهم بالصفات القبيحة مع أن كونهم ليسوا بذلك، فإني وضعتها على سبيل المزاح و لإتمام الأبيات فقط.**

## بحر الطويل

حمــــــدْتُ إِلهـــــيْ ربَّ كـــــلِّ البَرِيَّــــةِ
فمـــنْ إغتنـــى عنْـــه ســـيُحقَرْ و يُـــرْذلُ[1]

وصـــلَّيْتُ دائمـــاً علــــى ســـيِّد الأُمَـــمْ
محمّـــدْ خليـــلِ الله دَوْمـــاً يُفضَّـــلُ[2]

ويـــا طالـــبَ العلـــمِ تـــذكّرْ مَـــدَى الـــدُهُوْ
رِ فيْهـــا أســـاتيذُ و إخوانُـــك الكـــلُّ

(١) البرية: الخلق.

(٢) الأمم: جمع الأمّة.

تليْها فُصُولُكَ بجامعة الإما
مِ وَهْيَ سِوى أصلٍ لكنْ تتكمَّلُ[1]

و نحن جميعُنا شبابٌ وقدْ نَجَوْا
وعلْمٌ مدى الأعْمار فيها يُشغِّلُ

إذا جاء إشكالٌ يشغِّلُ إخْوةً
فإدْوانُ مُنْجِدٌ عليه و يعْدلُ[2]

وكيْلُهُ صدّيقٌ و شُكْرانُ و رَئيْ
سُ ثُمَّ ابْنُ نَصْرُ الله ظَلّ يسهِّلُ[3]

وعبْدُ الرّشيدِ ثُمّ زيْنٌ و غُسْمَنُ
وهُمْ فتَأَمَّلُوْا لِكلٍّ له الفضْلُ[4]

وَعُقْبَةُ ما أسْكَتَهُ امْتَنَعَ الكَلِمْ
يَمِيْلُ له المرْءُ إذا كمُلَ العقْلُ[5]

---

(١) سوى أصل : فرع من جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض.

(٢) منجد : مساعد، أي يساعدهم على إزالة الإشكال.

(٣) ظلّ : دام، يساعده حتى يكون سهلا.

(٤) لكل واحد من هؤلاء فضل و ميزة

(٥) سكوت المرء لا يلزم أن يكون جاهلا بل قد يكون بعكسه وهو لكمال عقله و كثرة معرفته الأشياءَ إلا أنه يترك الكلام لأمورٍ، إما لكونه يرى أن الكلام في تلك الأشياء لا يفيد شيئا أو لا يرغب فيه لعدم شيء جديد يزيد ثقافته، لأن من طبيعة الإنسان يريد التجدد و التطور و التجديد في أفكاره و آرائه وهذا هو الغالب، و لاسيما فيما يتعلق بالأمور التي تفضي إلى الجدال و المراء، بناء على هذه لا يتكلم احترازا من البغضاء و العداوة و قسوة القلب فيما بين المسلمين. فأخي عقبة يتحلى بهذه الصفات كلها، و الله تعالى أعلم.

وِمــــنْ ثَـــمَّ يُــــوْنِيْ جـــاء مـــــن أبْعــــد الجُـــزُرْ

ألا إنّـــــه المــــرْءُ علـــــى الحـــــقِّ مِقْـــــوَلٌ[١]

أَعُصْــــــفوْرُ لا تَغْــــــرَدْ ضــــــلالاً و بــــــاطلاً

أَ تنْســــــى حضــــورَ اليــــومِ فيــــه ستُسْــــأَلُ[٢]

---

(١) أبعد الجرز : جزيرة لومبوك، المقول : بسكون القاف و فتحة الواو هو كثرة الكلام، بالإضافة إلى يوني ليس بمعنى السلبي لأنه لا يسكت عن الحق بل يتكلم في الحق و الخيرات دائما.

(٢) لا تغْرَد : لا تغرِّد، و فيه الهمزتان الأولى همزة النداء و الثانية الإستفهامية.

# بحر الرجز و القوافي تترتب حسب حروف الهجاء

يُمِيْـتُ علْمـاً فـي قُـرى إخْفـاؤُهْ ۞ أسـئلةٌ أجوبـةٌ إحيـاؤُهْ[١]

كونـوا علـى أُخُـوَّةٍ بنّـاءُ ۞ أنـتم لـدى العَـزَازِيِ أبنـاءُ[٢]

حمْزَةْ و سَيْفٌ مَعْ صَفِيْ ذَوُو العَجَبْ ۞ رُوْصانُ بَعْدهمْ على شرٍّ غضبْ[٣]

دعـاءُ رافِـعْ و قُشَـيْرِيْ يُرْغـبُ ۞ هـارُوْنُ كـلُّ النُّصْـحِ منـه يُطْلَـبُ

خيْـرُ الأنـامِ خافـه العِفْرِيْـتُ ۞ نِجـاءُهُ اللهَ سَـحَرْ تبْييْـتٌ[٤]

دواءُ أُمَّـةْ دائمـاً ترْبيـتٌ ۞ فيـه علـى خِلافهـمْ تسـكيتٌ[٥]

قـال مِتيْـرُوْمٌ عَـنِ الـدّنيا " عَبَـثْ " ۞ و زاد فضْـلانُ " أَلَا هـي الخبـثْ "[٦]

---

(١) موت العلم بسبب سكوت أهل العلم، و إحياؤه بإقامة التعليم و التعلّم.

(٢) البنّاء : استخدمت هذه الكلمة لأن الأخوّة عبارة عن البناء الذى لا يقام إلا ببنائها، الأستاذ العزازي هو أستاذنا الفاضل العالم الأصولي وكان يدرسنا في أصول الفقه و يدرسنا في بعض المواد أحيانا مثل بداية المجتهد في الفقه و سبل السلام في الحديث و القرآن.

(٣) أي يغضب على المنكرات.

(٤) النجاء : المناجاة، سحر : وقت السحور، تبييت: يفعله في الليل أي يبيت الدعاء في وقت السحر.

(٥) التربيت : الضرب الخفيف للصبي لينام، التسكيت : يجعله ساكتا و لا يختلف في اللأمور، أي الأمة بالنسبة إلى العالم كالولد بالنسبة إلى الوالد إلا أن الوالد يحفظ ولده من نار الدنيا و العالم يحفظه من نار الآخرة، التربيت هو عبارة عن التربية و التعليم بالإضافة إلى العلماء.

(٦) العبث : اللهو، الخبث : الرديء أو النجس، الحدث : النجاسة، الغرث : الجوع، أي لا تأخذ من الدنيا إلا بقدر سد الجوع.

بلْ هي عند حارثٍ " ذاتُ الحدثْ " ... فَخُذْ و ذُقْ منْ حسْنها حسْب الغَرَثْ

يـا لطْفِـيُّ كـنْ مَلْـكَ دون التّـاجِ ... هـو الفتـى يعـيش بـالأزواجِ[1]

لاتَصْحَبَنْ مُلْكـاً و أنـت الرّاجـى ... ذلـك مـن نُصْـحِ الْإمـام البـاجي[2]

فِرْمـانُ لسـتَ لِامْـرأةْ تمسـاحُ ... بـلْ قلْبهـا عـازَكَ لا يرتـاحُ[3]

قـال حبيـبي للـوداعْ أتْـراحُ ... فـرِّجْ علينـا الهَـمَّ يـا فتّـاحُ[4]

فـاجْتنبَنْ عـنْ صـفة الشَّـوامخِ ... حـافظُ إنْ كنـتَ مـن المشـايخِ[5]

شـبّانَ أحسـنْ حَسَـناً و مـالِخِ ... فهـلْ علـى مُؤْذيْـه مـنْ مُلامِـخٍ ؟[6]

إذا أردتَ لـذّةَ التعبّـدِ ... فـالْزمْ إلـى ربّـك بـالتودّد

إبْـدأْهما بـالعلم بـالتزوّدِ ... معْمـورُ فاعتقـدْ بـلا التـردّد[7]

فضْل الحيـاةْ فـي النطْـق دومـاً لَـذٌّ ... و دائمـاً فـي عقـل أرْديْ فَـذٌّ

و كـلُّ فكـرٍ ذيْ شـذوذٍ بَـذٌّ ... كَـلَّا فـؤادُهُ بحـقٍّ أخْـذٌ[8]

مـنْ حسْـن جونارْمـانِ ذي الأبـرارِ ... بَـلِ المُحِـبُّ الخيـرَ فـي الأسْـرارِ

نُصْـحيْ إلـى نانـانْجِ فـي الأخيـارِ ... لـو رفـض اغْتـرَّ بِـذِي الأشْـرارِ[9]

مـا قـال قـومٌ أنـت فينـا عَجْـزٌ ... بـلْ هـمْ رَأَوا بـأنّ فيـك الكنْـزُ

إخْـلاصُ تبقـى يائِسـاً أو تغْـزُوْ ... جهْلًا و كسْلاً لا تكـنْ مـنْ يمْـزُوْ[10]

---

(١) المَلْكُ : مخفف من مَلِك و المَلِك مقصور من مالك، جمعه الأملاك و الملوك.

(٢) من نصائح الإمام الباجي في كتابه " النصيحة الولدية" التجنب من مصاحبة السلطان و طلب الجاه و الإمارة.

(٣) عاز الشيءَ : افتقده و لم يجده.

(٤) الأتراح : الهم و الحزن.

(٥) الشوامخ : متكبر.

(٦) مالخ : لاعب، لامخ : لاطم ( ضرب الخدّ). أي لاعبه و اضرب عدوَه من الكفار.

(٧) كلما كان العبد أعرف بالله زاد حبه له و كلما زاد حبه زاد تعبده.

(٨) اللذّ : طيّب الحديث، الفذّ : المتفرد و المتميز عن غيره، البذّ : السوء، الشذوذ : مخالف الجمهور، أي أن أردي رجل غريب لا مثيل له في الفصل غير أنه يمتثل بالحق الآن.

(٩) جونارمان يحب العمل الصالح سرا لا يطلع عليه الناس، و أما نانانج فينبغي أن يشغل نفسه بالخيرات و إلا سيشغلها بالأشرار و السيئات.

(١٠) إخلاص : أحمد إخلاص، يمزو : تكبر.

أَتَــــدَّعيْ مستبْشِــــــراً كـــــالْعَرْسِ ۞ دمْعُــكَ مــاءٌ ســائلٌ مــنْ كــأْسٍ

فُـــؤادُ خِـــرِّيْجٍ أَلَـــمْ بالفـــأْسِ ۞ تمْثيـــلُ مـــنْ مُعـــارِفٍ بـــالأمْسِ[1]

أَنْ لا تـــذُقْ فـــي الأرض إلّا العَيْشـــا ۞ أَ تُسْـــرفُنْ فيهـــا فتحْيـــى فَيْشـــاً[2]

وهـل تـرى مِـنْ نفْسِ ضـيْفِ الطَّـيْشَا ۞ كَـــلَّا، لِأَنَّـــهُ المُحِـــبُّ الحَيْشَـــا[3]

ذَا قــوْلُ دارْســيتو لمــنْ لــمْ يكتــفِ ۞ بالشِّـبْعِ بلْ عـنْ فضْـلِ زُهْـدٍ ينتفِـيْ[4]

و مـــذْهبيْ فقْـــه الْإمـــام الشـــافعِيْ ۞ بلـــى، و كلُّنـــا عبـــادُ النّـــافعِ[5]

**تمت كتابتها في يوم الجمعة، ١١، يناير، ٢٠١٩ م بجاكرتا الجنوبية بقلم أصغر الطلاب محمد شافعي مولانا**

---

(١) العَرس : العُرس، أتزعم مستبشرا يا متخرجا من الجامعة مع وجود علامة الحزن من عينك ؟ وهو الدمع السائل مثل سيلان الماء من الكأس.

(٢) الفَيْش : افتخر و تكبر.

(٣) الطَيش : النحراف، الحَيش : الجماعة، أي ليست له صفة الطيش لأنه يدوم مع الجماعة و الطيش صفة من شذ عن الجماعة.

(٤) ينتفي : يجتنب.

(٥) النافع اسم من أسماء الحسنى.